

إحباط محاولة تفجير ثلاث سيارات مفخخة في حلب الجديدة النظام يصعد عملياته لاستعادة القرى «المحررة» في اللاذقية و«الحر» يسيطر على قصر المحافظ ومبنى الحزب بدير الزور



سوريون يسعفون طفلاً أصيب في قصف بالبراميل المتفجرة على الرقة أمس

عواصم - وكالات: كفتت قوات النظام السوري أمس من غاراتها الجوية على المناطق التي سيطر عليها المعارضون في ريف اللاذقية، فيما أعلن الجيش الحر عن تحقيق تقدم في مدينة دير الزور بعد سيطرته على قصر المحافظ وفرع الحزب، واقتحام مطار كوبرس العسكري في حلب.

وقال ناشطون ان طيران النظام ارتكب مجزرة في ريف اللاذقية راح ضحيتها عشرات الأشخاص بينهم نساء وأطفال وتحول بعضهم إلى أشلاء.

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «أكثر من عشرين شهيدا سقطوا إثر القصف الذي نفذته الطائرات الحربية على بلدة سلمى بجبل الأكراد مساء» أمس الأول.

وأشار المرصد إلى ان «العدد مرشح للارتفاع، بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة ووجود أشلاء».

وأوضح المرصد ان من القتلى «ما لا يقل عن عشرة شهداء، يعتقد أنهم مدنيون تحولوا إلى أشلاء، وستة مقاتلين من الكتائب المقاتلة بالإضافة إلى أربعة مقاتلين من جنسيات غير سورية».

وكان مقاتلو المعارضة السورية قد أحرزوا تقدما في ريف محافظة اللاذقية معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد، حيث أعلن الجيش الحر «تحرير» عدد من القرى.

وتخوض القوات النظامية معارك لاستعادة قرى سيطر عليها المعارضون الذين

مع 5 عناصر من الحرس الجمهوري، في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

فرروا فتح جبهة جديدة ردا على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة.

في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

فرروا فتح جبهة جديدة ردا على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة.

في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

فرروا فتح جبهة جديدة ردا على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة.

في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

فرروا فتح جبهة جديدة ردا على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة.

في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

فرروا فتح جبهة جديدة ردا على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة.

في غصون ذلك، أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن من تحرير مبنى قصر المحافظ بحي الحويقة بمدينة دير الزور وسط اشتباكات عنيفة عند مستشفى الفرات، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

بينما قالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» ان الجيش الحر اغتسم بديابة 172 في حي الحويقة وسيطر على مبنى الخدمات الفنية الذي كانت تتركز به قوات الأسد

و«حرر فرع الحزب في حي الحويقة بالكامل» بعد ان قام مقاتلوه بعمليات تفجير في فرعي الحزب والتأمينات، بحسب الصفحة التي قالت ان المهاجمين تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد

اريل - أ.ف.ب: هدد رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أمس بالتدخل للدفاع عن اكراد سورية في حال ثبوت تعرضهم للقتل على ايدي من وصفها بالجماعات «الإرهابية» في اطار الصراع الذي تعيشه سورية. ونقل الموقع الالكتروني لرئاسة اقليم كردستان العراق عن بارزاني قوله «تقوم بعض وسائل الاعلام منذ فترة بنشر انباء عن قيام الارهابيين بالانفجار العام ضد المواطنين الكرد وان ارهابيي القاعدة يتعرضون للاكراذ المدنيين الابرياء ويقومون بذبح النساء والاطفال».

وأضاف مخاطبا الاحزاب الكردية العراقية، من اجل «اظهار الحقائق من هذه الانباء اطلابكم باجراء تحقيق خاص لزيارة كردستان الغربية (وهي التسمية التي يطلقها الاكراد على شمال

تقرير إخباري

مخابرات النظام تسحب «عواينيتها» من الجيش الحر للإيهام بانشقاقهم

عواصم - وكالات: بعد كثرة الحالات التي وصفها النظام السوري بـ «الانشقاقات» عن صفوف الجيش الحر وعودتهم «إلى حضن الوطن» نتيجة الحملات «الناجحة» التي يقوم بها على حد قوله، أكدت مصادر في المعارضة السورية و صفوف الثوار حدوث مثل تلك الحالات.

ولكن القصة ليست كما يرويها إعلام النظام وإنما هي حالات اختراق لعواينية النظام في صفوف الجيش الحر.

وعند انتهاء مهمة عملائه أو إحساسهم باكتشاف أمرهم فإنهم يعودون إلى النظام الذي يقوم باستغلال ذلك لإظهاره على أنه انشقاق. وبحسب تقرير لموقع تلفزيون «أورينت نيوز» فإن نظام الرئيس بشار الأسد لجأ إلى تلك الخطة وبتوصيات أمنية استخباراتية عديدة باختراق صفوف الثوار بعد فشله في وأد الثورة بالحل الأمني.

وقال خالد الحمود الضابط المنشق عن نظام الأسد لـ «أورينت نت» «النظام السوري أخطأ خطأ كبيرا عندما ألغى الاختصاصات لأجهزة الدولة وذلك عندما اتخذ الحل الأمني أي القمعي، فأصبحت وظيفة الجميع هي القتل والتعذيب وقمع المظاهرات. وهذه الطريقة أدت لخلق هوة بين الشعب الثائر وبين النظام

بمجموع أجهزته الأمنية ولم تعد هناك أهمية للمعلومات التي يستفيد منها النظام والتي تجمعها أجهزة المخابرات». ويضيف الحمود: «ولكن بعد مضي عدة أشهر من عمر الثورة

أدرك النظام أنه أخطأ في هذه الرؤية، فاستمع إلى نصائح أجهزة استخبارات الدول التي تدعمه كروسيا والصين وإيران وغيرها بتفعيل دور المخابرات. فحاول النظام معرفة معلومات دقيقة عن قادة المعارضة العسكرية. ولأن التدقيق على المنشقين مسألة صعبة جدا قام بدس أعداد ليست بالقليلة من

«العواينية»، خاصة عندما زادت الانشقاقات على طريق مطار بيروت. وأخضع ملاحو الطائرة التي التحققت من جانب المخابرات التركية فيما باشر المحققون في بيروت متابعة الاتصالات التي جرت مع الطائرة قبل هبوطها، أو في نطاق مطار بيروت الدولي، بين المجموعات الخاطفة، مع احتمال ان يكون هؤلاء استخدموا موجات لاسلكية غير خلوية يتعذر على داتا الاتصالات ضبطها.

في هذا الوقت وزير الداخلية مروان شربل لم يتخل عن تناوله وقد اعتبر امس انه لا خطر على اليونيفيل ويقصد الكتيبة التركية في اليونيفيل والغور سحبيها، كما اشار الى وجود اكثر من 300 مسلح تركي في لبنان، وهناك وفود أخرى مقبلة، أملا ان تزخم عملية الخطف المفاوضات مع الدولة التركية حول مخطوفي اعزاز.

وكانت الكتيبة التركية أوقفت دورياتها في الجنوب لكن الناطق باسم اليونيفيل قال ان التواجد البحري مع القوات الدولية مستمر. وقد خصصت وزارة الداخلية قوى أمنية خاصة لمواكبة السياح الأتراك. في السياسة، غادر الرئيس تمام سلام الى جنيف تاركا وراءه هموم التشكيل الحكومي على رقوق الانتظار، في وقت لم يتضح فيه المدى الذي يبلغه تلويح رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بتأييد حكومة امر واق.

وفي هذا السياق تمنى وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابوفاور ان تعم في هذا الوطن ثقافة التفاهم والتسامح والحوار لأن واجب كل القوى السياسية ان تعود الى رشدنا الوطني والحملات الاعلامية المسبورة والمبرجة ضد حزب الله، وذلك في محاولة يائسة من القوى المذكورة لاتهام الحزب بعملية الخطف بذريعة انها حصلت ضمن المنطقة الشيعية، معربا بالتالي عن عميق أسفه لمحاولات قوى 14 آذار استغلال الأحداث

رأى الشيخ عباس زغيب المكلف من قبل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بمتابعة ملف المخطوفين اللبنانيين في سورية المعروفين بمخطوفي اعزاز، ان غياب المواقف الرسمية الحاسمة للدولة اللبنانية دفع بمجموعة «زوار الرضا» الى الانتفاضة لكرامة المخطوفين وأهاليهم، عبر اختطاف الطيار التركي ومساعدة قرب مطار بيروت، معتبرا بالنسالي ان مجموعة الرضا وان كانت مجهولة حتى الساعة لا تآلم على فعلتها مادام قد انحصر هدفها في تحرير المخطوفين وليس في مطلب آخر، وأضاف ان اي عمل يقوم به ذوو المخطوفين ضد المصالح التركية مبرر.

ولفت في المقابل الى ان الجهة الوحيدة التي يجب اللجوء اليها عليها لا بل إدانتها ومحاسبتها هي الدولة التركية لحاولتها التسوية والمماطلة في اطلاق سراح المخطوفين، فضلا عن ان قوى 14 آذار من هذا الملف انساني تعزّن الموقف التركي، عبر بياناتها السيئة لها قبل ان تكون مسيئة لكرامة مخطوفي اعزاز وأهاليهم، مستتركا بالقول ان تعاطي القوى المذكورة مع هذا الملف الانساني مبرر وغير ملائم كونه يقوم على قاعدة «العبد لا يلام على حب سيده».

ولفت الخطف زغيب في تصريح لـ «الأنباء» ان بيان قوى 14 آذار المين لمعلية خطف الطيار التركي ومساعدته هو مجرد كلام سياسي فارغ ولا يمكن ادراجه سوى في إطار الحملات الاعلامية المسبورة والمبرجة ضد حزب الله، وذلك في محاولة يائسة من القوى المذكورة لاتهام الحزب بعملية الخطف بذريعة انها حصلت ضمن المنطقة الشيعية، معربا بالتالي عن عميق أسفه لمحاولات قوى 14 آذار استغلال الأحداث

عاباس زغيب ان هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.

معتبرا من جهة ثانية ان من حق الدولة اللبنانية ان تتدخل مع سراح الطيار التركي ومساعدته لكن عليها في المقابل ألا تتنظر بعين واحدة وقطع باتجاه الدولة التركية لاسترضائها، بل عليها ان تتعامل مع الملف بطريقة متكاملة.

● بيروت - زينة طيارة

بارزاني يهدد بتدخل كردستان العراق للدفاع عن اكراد سورية

شرق سورية) والتحقق من هذه الأنباء». وأكد بارزاني انه «إذا ظهر ان هذه الأنباء صحيحة، وظهر ان المواطنين والنساء والاطفال الكرد الابرياء هم تحت تهديد القتل والارهاب، فان اقليم كردستان العراق سوف يسخر كل امكانياته للدفاع عن النساء والاطفال والمواطنين الابرياء الكرد في كردستان الغربية» في سورية. ويمثل الاكراد 10٪ من سكان سورية ويعيشون في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد.

ودرات خلال الاسابيع الماضية اشتباكات عنيفة بين مجموعات جهادية واكراد في مناطق واسعة من شمال سورية، حيث تمكن الاكراد الذين اعلنوا «التفجير العام» من طرد المقاتلين من عدد من المناطق، أبرزها مدينة رأس العين.

تقرير إخباري

مخابرات النظام تسحب «عواينيتها» من الجيش الحر للإيهام بانشقاقهم

وأصبح التاكيد من ولاء المنشقين مسألة صعبة جدا. ولكن بعد أن نظمت المعارضة نفسها وأصبحت لها عناصر أمنية يداخل كل مجموعة مقاتلة وأصبح للثورة استخبارات ثورية، قامت هذه الاستخبارات بكشف العديد من هؤلاء المنسقين في صفوف الجيش الحر ومحاسبتهم ومنهم من وشى على زملائه.

وعندما شعر النظام بأنه فقد العديد من عناصره قام بالتهمة لاستعادة هذه العناصر للحفاظ على ماء الوجه عن طريق القول بأن هؤلاء انشقوا عن الجيش الحر.

ولجأ إلى إجراء لقاءات مفبركة مع من سموهم «عائدون»، بالإضافة للاستعانة ببعض الصحافيين المؤيدين للنظام السوري بنشر تحقيقات صحافية عن هذا الموضوع في الصحف العربية والأجنبية، ومنها مقابلة مع وزير المصالحة الوطنية في الدولي تليغراف

قال فيها ان الكثير من مقاتلي الجيش الحر يعودون إلى «حضن الوطن» على حد وصفه. وعن أبرز تلك الحالات التي هرب فيها «العواينية» من الجيش الحر يقول الحمود: «هناك العديد من ملفات للمعتقلين، تم تسهم داخل صفوف المعارضة المسلحة تم القصاص منهم وأسماؤهم موثقة لدى كل جهة قامت بمحاسبتهم من لجان داخل القوة العسكرية الثورية، أو إلى محاكم شرعية في قرية البارة كان هناك أحد المقاتلين لقبه أبو عرب

قام النظام بدس بين الثوار وقتل معهم أكثر من 7 اشهر، وتم كشفه من قبل منشق عندما دخل فوجده وقام تلك الشخص بالهرب. ولم يستطع الثوار اللحاق به، وعاد للاتحاق في صفوف النظام، لقد كان الأمر مفاجئة». وعن مثال آخر يضيف الحمود: «كان هناك شخص عميل للنظام وكان ثانيا للعميد يحيى بيطار بالاركان ومنتحل صفة عقيد ويانه مسيحي ولكن تبين بأنه رقيب يعمل في المخابرات السورية وليس مسيحيا ايضا».

عاباس زغيب لـ «الأنباء»: لأهالي المخطوفين بأعزاز الحق في أي تحرك ضد المصالح التركية

متوجها بالسؤال الى قوى 14 آذار: اين هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.

معتبرا من جهة ثانية ان من حق الدولة اللبنانية ان تتدخل مع سراح الطيار التركي ومساعدته لكن عليها في المقابل ألا تتنظر بعين واحدة وقطع باتجاه الدولة التركية لاسترضائها، بل عليها ان تتعامل مع الملف بطريقة متكاملة.

عاباس زغيب لـ «الأنباء»: لأهالي المخطوفين بأعزاز الحق في أي تحرك ضد المصالح التركية

عاباس زغيب ان هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.

معتبرا من جهة ثانية ان من حق الدولة اللبنانية ان تتدخل مع سراح الطيار التركي ومساعدته لكن عليها في المقابل ألا تتنظر بعين واحدة وقطع باتجاه الدولة التركية لاسترضائها، بل عليها ان تتعامل مع الملف بطريقة متكاملة.

عاباس زغيب ان هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.

معتبرا من جهة ثانية ان من حق الدولة اللبنانية ان تتدخل مع سراح الطيار التركي ومساعدته لكن عليها في المقابل ألا تتنظر بعين واحدة وقطع باتجاه الدولة التركية لاسترضائها، بل عليها ان تتعامل مع الملف بطريقة متكاملة.

عاباس زغيب ان هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.

معتبرا من جهة ثانية ان من حق الدولة اللبنانية ان تتدخل مع سراح الطيار التركي ومساعدته لكن عليها في المقابل ألا تتنظر بعين واحدة وقطع باتجاه الدولة التركية لاسترضائها، بل عليها ان تتعامل مع الملف بطريقة متكاملة.

عاباس زغيب ان هبة الدولة وسيداتنا في ظل وجود تسعة لبنانيين مخطوفين منذ ستة ونصف السنة لدى مجموعات مسلحة في سورية تأثر بالنظام التركي الذي يعتبر لبنان مقاطعة عثمانية؟ وعن الخطوات التصعيدية التي يعد بها اهالي المخطوفين، ختم الشيخ زغيب ان لاهالي الحسق كل الحق في التحرك الذي يرويه مناسباً للإضرار بالمصالح التركية في لبنان، وأي عمل يقومون به في هذا الإطار سيكون مشروعا ومحقا وعادلا.



عاباس زغيب

تفاعلات متواصلة ومخاوف أمنية متزايدة

تساؤلات حول خاطفي التركيين وحزب الله اعتبرها «إلقاء قبض» وكتلة المستقبل تبني المطالبة بمطار جديد



رئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة مستقبلا السفير التركي في لبنان إينان اوزيلديز (محمود الطويل)

بتحويل لبنان إلى سجن حديدي مقفل. في هذه العملية وصلت رسالة مجموعة الإمام الرضي التي تبنت العملية، سريعا، فريطها بمصير المحتجزين اللبنانيين في اعزاز يعكس فشل الوساطات وفسى هذه الرسالة يبدو الرابط واضحا بين عملية الخطف وبين اللبنانيين المخطوفين في اعزاز والذين وصلت قضيتهم التي تولاهما المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الى طريق مسدود.

قناة المنار الناطقة بلسان حزب الله تناولت الموضوع بالقول: خطف جديد طاول اثنين من رعايا الراعي التركي لخاطفي الزوار اللبنانيين في اعزاز السورية.

وأضافت: قائد طائرة تركية ومساعدته في قبضة مسلحين مجهولين، أثناء خروجهما من مطار بيروت الدولي حيث ألقّت إحدى المجموعات القبض عليهما. السفير التركي في بيروت قطع اجازة العيد وعاد من اسطنبول ليلا لمتابعة الموضوع.

وقال: لا مصلحة للبنان الى مبنى السفارة بسيارة ضمن رتل أممي، في حين وصلت اسطنبول ليل الجمعة السبت الطائرة التي خطف قبطانها ومساعدته

من مسرحية الرحابتة «فخر الدين» بلسان ابوسليم الطبل: أمان يا ربي أمان. داخليا فتح الحادث الباب امام جولة جديدة من شد الحبال في ضوء اتساع نطاق الاكتشاف الأمني بعدما عاد طريق مطار بيروت مشاركا في التطورات السلبية في اي منطقة لبنانية رغم قرارات تحييده المتلاحقة.

والأسوأ فيما حصل تصاعد التساؤلات حول امن المطار، وقد لاحظ نائب بيروت عاطف مجدلاني ان العملية نفذت بدقة، وفي رأيه أنها لم تكن موجبة ضد تركيا وحدها، بل ايضا ضد منظمة الطيران الدولية (اياتا) والتي تسيطر على الطيارين في العالم والتي بوسعها كما قال مصدر في المطار المدني لـ «الأنباء» ان تصدر قرارا تعتبر فيه مطار بيروت غير آمن، فتقاطعه شركات الطيران كافة.

المستقبل تستبني المطالبة بفتح مطار لبناني جديد، متحرر جغرافيا من البيئات الحزبية او المذهبية المغلقة، مع تشكيل الحكومة العتيدة، وستحرص على إدراجها في البيان الوزاري للحكومة. وقال مجدلاني: من فعل هذا يرمي الى عزل لبنان دوليا، بعدما تم عزله عربيا واقليميا، لكننا لن نسمح

النكسة الأمنية التي شهدتها طريق مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت وتمثلت بخطف قبطان الطائرة التركية ومساعدته، ولدت انكساسة سياسية في العلاقات اللبنانية - التركية، واطلقت داخليا الدعوة إلى إنشاء مطار دولي آخر في لبنان بعيد عن جغرافية الوجود الديموغرافي لحزب الله، وهذه الدعوة ليست جديدة.

على مستوى العلاقات اللبنانية - التركية كان اول الغيث دعوة تركيا لرعاياها في لبنان الى المغادرة فورا، وتقرر ان يستتبع ذلك او يتضمنه، تسريع عملية سحب كتيبة الهندسة التركية العاملة مع القوات الدولية «اليونيفيل» في الجنوب، وهو ما كان يبلغ في لبنان رسيا في السادس من هذا الشهر، اي قبل يومين من عملية الخطف على طريق المطار.

يضاف الى ذلك ما يمكن ان يترتب على هذا الحادث من تداعيات على العلاقات الاقتصادية الناشطة بين البلدين، وقد ادرك الرئيس ميشال سليمان كل هذه المترتبات السلبية واتصل بالرئيس التركي عبدالله غول لهذه الغاية، فألقى اسف لبنان لما جرى وعزمه العمل على اطلاق المخطوفين.

ردة فعل الحكومة التركية تمثلت بدعوة الرعايا الأتراك الى مغادرة لبنان، اعقبها اعلان الرئيس التركي عبدالله غول عن وجود تطورات مختلفة عن القضية دون ان يكشف عن ماهية هذه التطورات، متمنيا تحرير المخطوفين بأسرع وقت.

وقد طرح أكثر من علامة استفهام عن الجهة التي نفذت عملية الخطف وعن الطرف الذي وفر لها التغطية الأمنية والمعلومات المتصلة بتوقيف حركة المخطوفين، حيث كان لافتا توزيع الأدوار بين المجموعتين واحدة تعمل على الخطف واخرى تؤمن لها الحماية والتموية والتعابير العثمانية القديمة المستعارة

مصادر الطيران المدني لـ «الأنباء»: نخشى من موقف لاياتا يعتبر مطار بيروت غير آمن

مصادر الطيران المدني لـ «الأنباء»: نخشى من موقف لاياتا يعتبر مطار بيروت غير آمن

مصادر الطيران المدني لـ «الأنباء»: نخشى من موقف لاياتا يعتبر مطار بيروت غير آمن

مصادر الطيران المدني لـ «الأنباء»: نخشى من موقف لاياتا يعتبر مطار بيروت غير آمن